وما كنت ادري قبلها ان في النسا ، جحيما اراها جمرة تزابي

وقال اخر

لا تنكحن عجوزا ان اتيت بها ، واخلع ثيابك منها ممعنا هربا

وان اتوك فقالوا انها نصف ، فان اطيب نصفيها الذي ذهبا

وقال اخر

رقطا حدبا بايدي الكبد ضحكها ، فتوا بالعرض والعينان بالطول

لها فم ملتقى شدقيه نقرتها ، كان مشفرها قد طر من فيل

اسنانها اضعفت في خلقها عددا ، مظهرات جميعا بالرواتيل

وقال اخر

امرتني بالظفر الحذار ، وصلبني بطول بعد المزار

فلقد سمتني بوجهك الوصل ، نزوحا اعيت على المسبار

ذقن نافض وانف غليظ ، وجبين كساحة القنطار

طال ليلي بها فبت انادي ، يال ثارات مستضاء النهار

قامة القصعل الضئيل وكف ، خنصراها كذي نبقتا القصار

وقال اخر

١٦٦

الام على بغضي لها بنت حية ، وضبع وتمساح تغشاك مكحر

تحاكي بغيثا زال في فتح وجهها ، وصفحتها لما بدت سطوة الدم

هي الضربان في المفاصل حالبا ، وتغيير برسام ضممت الى النحر

اذا اسفرت صارت لعينك نحبة ، وان برقعت فالفقر في غاية الفقر

وان حدثت كانت جميع مصائب ، موفرة تاتي بقاصمة الظهر

حديث كقلع الضرس او نتف شارب ، وغنج كحطم الانف عيل به صبري

وتفتر عن ثلج عدمت حديثها ، وعن جبلي مصر وعن هرمي مصر

وقال اخر

لو تسمعت صوتها قلت هذا ، صوت فرخ في عشه مزقوق

او تاملت راسها قلت هذا ، حجر من حجارة المنجنيق

مثل قرص لحية لو تراها ، قلت عثنون هربذ مخلوق

لم اعبه ان لا يكون تقيا ، مؤمنا مبغضا لاهل الفسوق

غير اني اردت ان ينظر الناس ، الى خلق ربنا المخلوق

وقال اخر في القصر

الا يا شبيه الذئب مالك معرضا ، وقد جعل الرحمن طولك في العرض

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)